

## الدرس 5 | التعليق على رسالة فضل علم السلف على الخلف لابن رجب

### رجب | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. قال الامام ابن رجب رحمة الله تعالى - 00:00:00

وفي القدر مثيل القدر. فمن ذلك ما احدثه المعتزلة في الكلام في القدر. وظرب الامثال لله وقد ورد النهي عن الخوض في القدر وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن ابن عباس مرفوعا لا يزال امرها لا يزال امر هذه - 00:00:20

امتي موافقة او مقاربا ما لم يتكلموا في ما لم يتكلموا في الولدان. والقدر وقد روی موقوفا ورجح بعضهم وقفه. وخرج البياقي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. اذا ذكر اصحابي فامسكوا - 00:00:40

واذا ذكر اصحاب النجوم فامسكوا وقد روی من وجوه متعددة وفي اسانيدها مقال عن ابن عباس انه قال لي ميمون ابن وهران اياك والنظر في النجوم. فانها تدعوا الى الكهانة - 00:01:00

واياك والقدر فانه يدعوا الى الزندقة. واياك وشتم احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فيكب الله في النار على وجهك وخرجه ابو نعيم ابو نعيم مرفوعا ولا يصح رفعه. والنهي عن الخوض في - 00:01:19

يكون على وجوه منها ضرب كتاب الله بعده على بعض. فينتزع المثبت للقدر والنافي له باخرى. ويقع التجادل في ذلك. وهذا قدر وهذا قد روی انه وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه غضب من ذلك ونهى عنه - 00:01:39

وهذا من جملة الاختلاف في القرآن والمراء فيه. وقد نهي عن ذلك ومنها الخوض في القدر اثباتا ونفيانا بلا قياس بلا قياس العقلية كقول القدرة لو قدر وقضى ثم عذب كان ظالما. وقول من خالفهم ان الله جبر العباد على افعالهم - 00:02:05

ونحو ذلك ومنها الخوض في سر القدر وقد ورد النهي عن علي وغيره من السلف فان العباد لا يطلعون على حقيقة ذلك الكلام في ذات الله وصفاته ومن ذلك يعني محدثات الامور ما احدثه المعتزلة ومن حذى حذوهم من من الكلام في ذات الله تعالى - 00:02:29

وصفاته بادلة العقول. وهذا اشد خطرا من الكلام في القدر لأن الكلام في القدر كلام في افعاله وهذا كلام في ذاته وصفاته وانقسم هؤلاء الى قسمين احدهما من نفي كثيرا مما ورد به الكتاب والسنة استلزمي عند - 00:02:55

لاستلزماته عنده الشبيه بالمخلوقين كقول المعتزلة لو روی لكان جسما لانه لا يراعي الا في جهة وقولهم لو كان له كلام يسمع لكان جسما وافقهم من نفي الاستواء ووافقهم من نفي الاستواء فتفوه. بهذه الشبيهة وهذا طريق المعتزلة والجهمية. وقد اتفق السلف على تبديعهم - 00:03:20

وتضليلهم. وقد سلك سبيلهم كثير في بعض الامور من انتسب الى السنة. والحديث من المتحيزين والثاني من رام اثبات ذلك بيدلة العقول التي لم يرد بها الا ورد على اولئك مقالتهم كما هي طريقة - 00:03:48

بمقاتل بن سليمان ومن تابعه كنوح ابن ابي مريم وتابعهم طائفة من المحدثين قدinya وحديثا وهو ايضا مسلك الكرامية ف منهم من اثبت لاثبات هذه الصفات الجسم. اما لفظا واما معنى. ومنهم من اثبت - 00:04:09

للله تعالى صفات لم يأت بها الكتاب والسنة كالحركة وغير ذلك مما هي عنده لازم الصفات الثابتة وقد انكر السلف على مقاتل في رده على جهم بادلة العقل وبالغوا في الطعن عليه. ومنهم من استحل قتله منهم مكي ابن - 00:04:29

ابراهيم شيخ البخاري وغيره. والصواب ما عليه السلف الصالح من امرار الآيات الصفات. واحاديث كما جاءت من غير تفسير لا

ولا تكييف ولا تمثيل ولا يصح عن احد منهم خلاف ذلك البتة خصوصاً الإمام - 00:04:49

احمد ولا خوضاً في معاناتها ولا ضرب الأمثال لها. وإن كان بعض من كان قريباً من زمان الإمام احمد فيهم من فعل شيئاً من ذلك اتباعاً لطريقة مقاتل فلا يقتدي به في ذلك إنما الاقتداء بائمة الإسلام كابن المبارك وممالك - 00:05:09

الثوري والأوزاعي والامام احمد واسحاق وابي عبيد ونحوهم. وكل هؤلاء لا يوجد في كلامهم شيء من جنس كلام متكلم فضلاً عن كلام الفلاسفة ولم يدخل ذلك في كلامه من مسلم من قده. وجرح وقد قال - 00:05:29

ابو زرعة الرازي كل من كان عنده علم فليصم علمه. وإن احتاج إلى شيء من الكلام فليسلم فليس منه فلست منه. حكم الآراء الفقهية. الحمد لله - 00:05:49

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه أجمعين. قالوا رجب رحمه الله تعالى فمن ذلك أي العلوم التي لا يحمد صاحبها ويذم خايضها قال فمن ذلك ما احدثته والمعتزلة والمعتزلة نسبة لواسي بن عطاء. وذلك انه كان يجالس يجالس - 00:06:08

الامام الحسن البصري الحسن البصري. فسئل الحسن عن الفاسق الملي. فقال هو بأيمانه فاسق بكيرته. فقال واصل اقول وليس بمؤمن وليس بكافر. وإنما هو في منزلة للمنزلتين ثم قال وترك مجلس الحسن فقال الحسن اعتزل الواصل اسب معتزلة بذلك - 00:06:38

ومن ذلك انه يحضر المعتزلة للكلام القدر وضرب الأمثال لله. وذلك ان المعتزلة اصلوا الاصول الخمسة. ومن تلك الاصول اصل العدل وزعلوا بهذا اصل ان الله سبحانه وتعالي لم يخلق افعال العباد. والقدريه على دركات على - 00:07:08

على دركات اغلظهم واسدهم وابعدهم عن الاسلام من قال ان الله عز وجل لم يعلم بالأشياء بعد وقوعها وهم دفأة العلم الذين ينفعون عند الله عز وجل بافعال خلقه وعباده وانه لا - 00:07:28

الا بعد وقوعها. ودفعوا العلم والكتابة وهم مع ذلك ينفعون من باب اولى المشيئة والخلق لها هؤلاء كفارهم اهل السنة بالاتفاق. وجاءت بعدهم طائفة اخرى هم الذين قالوا ان الله علم علم وكتب - 00:07:48

لكنه لم يشاً ولم يخلق. فلفوا المرتبتين الاخرين مرتبة المشيئة مرتبة الخلق. وزعموا ان باثبات هاتين مرتين الله عز وجل ان ان باثباتهما هو وصف الله بالظلم. والله منزه عن ذلك. لانه اذا كان الله خلق افعاله - 00:08:08

وشاء لهم كفراً فكيف يعذبهم على ذلك؟ اذا هو الذي خلق وشاء فكيف يعذبه على ذلك؟ وضربوا لله الأمثال. ضربوا لله عز وجل الامثال بمعنى انهم قائلين الم تمثل كيف يخلقهم ويعذبهم؟ كيف يشاء منهم الكفر ويعذب على الكفر؟ ولا شك ان هذه - 00:08:28

الشبيهة من ابطل الشبه فان الله عز وجل لا يعذب العباد الا على افعالهم وعلى مشيئتهم ولا يعذبهم علماء خلقه هو ولا ما شاء الله لان الله عز وجل انما شاء وخلق على ما على ما جرى في علمه سبحانه وتعالي قبل ذلك والله علم - 00:08:48

بل العباد فاعلون شاء منهم ذلك. شاء منهم ذلك لعلمه انهم سيفعلون ذلك. وذلك ان العبد له واختيار له مشيئه الاختيار فيعذب على مشيئته وعلى فعله والا والا المجنون والصبي لا يعذب - 00:09:08

لماذا؟ لانه غير مكلف لا اختيار له ولا مشيئه له فيعذب الله من فعل وشاء بنفسه وقد ورد النهي عن الخوض في القدر في وفي صحيح ابن حبان عن ابن عباس ان مرفوعاً لا يزال امر هذه الامة موافياً - 00:09:28

او مقارباً اي وافي الحق ومقارن الحق ما لم يتکلف الولدان والقدر. وهذا جاء هذا الاثر صحيح عن ابن عباس موقوف من حازم عن ابي رجاء العطارد ابن عباس انه قال ذلك وجاء مرفوعاً والمحفوظ فيه الوقف. الصحيح فيه الوقف - 00:09:48

كما قال وقد موقوفاً ورجح بعض الوقف وهو الصحيح انه موقوف. ومع ذلك لا يزال امر الامة وافياً مقارباً للحق وعلى الحق ما لم يتکلف الولدان والمراد في الولدان هي شيء اولاد المشركين ما حالهم يوم القيمة؟ وما حالهم - 00:10:09

العلوم واهل السنة في المذهب في البلدان ان انه في الدنيا يلحقون بحكم ا班ائهم وفي الآخرة وانه في كفالة ابراهيم. فكل من مات وهو لم يبلغ فانه يحكم بسلامه في الآخرة. اما من مات اما من مات وقد بلغ - 00:10:29

فحكمه حكم ابائي واجدادي بلغتهم حجة. واما في الدنيا فمجانيتهم وصغارهم واولادهم يدفنون ويعمماء ويعامل معاملة ابائهم الكفرة. اذا جاء الحديث جاء ابن صبر الذي في الصحيح قال ورأيت ابراهيم وحوله اول - 00:10:49  
كثيرون قال فقال يا رسول الله من هؤلاء قال من مات ويبلغ الحزن؟ قال اولاد المشركين قال اولاد المشركين هذا هو ارجى الاقوال هنا قول الآخر انه يمتحنون وقول اخر انهم آآ يكونون مع ابائهم - 00:11:09

والصحيح انه القول الثالث انه الله اعلم بما كانوا عاملين وقيل انهم مع ابائهم الصحيح ما ذكرته وهو انهم في كفالة ابراهيم وهذا شيء على اسلامهم قال وقد وخرج البيهقي المسعود رضي الله تعالى عنه والصحيح في هذا ايضا انه مرسلا جاء من طريق معبر عن عبد الله بن طاووس - 00:11:29

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسكونوا وان ذكر النجوم فامسكونوه. وجعل بالقلابة مرسلانا للانقلاب المسعود عن ابن مسعود وابو قلابة لم يسمع ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومع ذلك اذا ذكر اصحابه فامسكونوا معناه صحيح اي اذا ذكر ما وقع - 00:11:49

بين الصحابة من من نزاع واختلاف فاننا نكتف السنة عن الخوض فيها. وان نمسك عما شجر بينهم. وهذا معتقد اهل السنة الامساك عما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولترضى عليهم جميعا. ونعلم ان ان سينمائهم مغفورة في بحرى - 00:12:09

حسناتهم. اذا ذكر اصحاب النجوم فامسكونوا اي ما يتعلق بالنجوم. كافر اذا ذكر القدر ايضا فامسكونوا الزيادة او اذا ذكر القدر فامسكونوا ولكن لم يذكرها هنا وهي مذكورة في الحديث ذكر ثلاث اذا ذكر اصحابي ويذكر اذا ذكر - 00:12:29  
وذكر القدر فامسكونوه. بمعنى النجوم اي ما يتعلق بعلم التأثير وان النجوم لها تأثير في الارض. فيمسك الانسان هذا العلم ولا يتعلمه. قال وقد روي من غير وجه او قد روي من وجوه متعددة وفي اساليب قال والصحيح ان لا انها ضعيفة كلها. واضح - 00:12:49

طريق له ما رواه معبر عن ابن طاووس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروي عن روى ابن روى ابو نعيم الامام ابن عباس قوله ايها والنظر في النجوم فانها تدعوا الى الكهانة واياك والقدر فانه يدعو الى الزندقة يدعو الى - 00:13:09  
زندقة وذلك اذا زندق لاي شيء الى تعطيل رؤية الله عز وجل لان القدري اما ان ينفي العلم واما ان ينفي الخلق والمشيئة من ينفي خلق الله لافعال عباده فيكون بذلك زنديقا ملحدا واما ان ينفي واما ان ينفي علم الله عز وجل وان الله - 00:13:29  
لا يوصف بعلمه فيعطيه الله من العلم. قال واياك وشتم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيكبك الله في النار على وجهك وهذا ايضا حق من سب الصحابة وكفر الصحابة هو اما اذا كفراهم على وجه العموم فهو كافر اذا كفرا الشيوخين فهو كافر - 00:13:49

تكفر من هو دون ذاك فهو فاسق يعزز ويؤدب. كمن كفر معاوية او كفر ابا سفيان فانه يفسق ويبدع ويضل ويعزز قال قال وانتهي عن الخوط في القدر يكون على وجوهه. لك من رجب ان الخوض على القدر يكون على وجوهه. الوجه الاول - 00:14:09  
ضرب كتاب الله ببعضه ببعض. فينتزع المثبت للقدر اية يعني مثلا ينتزع مثل قوله تعالى والله لا يرضي لعباده الكفر قالوا ان الله اذا لا يرضاه لا يريده فادعه الى شيء انه لم يخلق الكفر. ويقول الآخر ينزع باية اخرى الله خالق كل شيء فيدخل - 00:14:29  
الكفر فيكون الله اراده ورضيه. واهل السنة يثبتون ان الله خالق عتال العباد. ولا يلزم من خلقه لافعاله بافعال العبد انه احب جميع افعاله او رضي جميع افعاله ويسب عند اهل السنة بمسألة تفريق الارادة. وهي ان الارادة ارادتان - 00:14:49  
ارادة شرعية وارادة كونية اراده شرعية محبوبة مراده وقد تقع وقد لا تقع. وارادة كونية وهي ان كانت اراده كونية عامة وهذه لا يلزم منها المحبة ولا الرضا ولكن يلزم منها الوقوع فالكفر يدخل بالارادة الكونية وطاعة - 00:15:09

تدخل في الارادتين اذا وقعت يعني اي اراد العمل الصالح اذا وقع فانه دخل في الارادتين دخل الارادة الشرعية لان الله يحبه ويرضاها ودخل الادارة الكونية لانه وقع. وكذلك الكفر لا يدخل في الدراءة الشرعية وانما يدخل في الارادة الكونية. فالكونية ليس لا يلزم منها -

الرضا والمحبة وانما الرضا والمحبة يتعلق بالارادة الشرعية. فظرب كتاب الله بعظ بعظ فهذا مما يذم وقد جاء الترمذى باسناد صحيح عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وكانه فقع في وجه حب الرمان - 00:15:49 الغضب وبيتاخاصمون في القدر. قال ابها امرتم؟ ام بهذا كلفتم؟ وجاء ايضا عن جدي مثل ذلك ايضا توقع ذلك في عهده صلى الله عليه وسلم وذكر ايضا جاء من طريق ابى اماما ايضا مثل ذلك خرج على - 00:16:09

الناس بتلازمه القرآن فغضب غضبا شديدا حتى كأنما صب على وجه الخلق اي خرج محمرا صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو شعيب فيه قال آآكأنما كأن فقعا في وجه حق الرمان. فقال بهذا امرتم او بهذا بعثتم ان - 00:16:29

كتاب الله بعظ انما ظلت الامم قبلكم انما ظلت الامم قبلكم بمثل هذا. فهذا ايضا جاء عند احمد باسناد جيد وجاء عند الترمذى من حديث ابى احمد ومن حديث محمد ابن سيرين عن ابى هريرة عند تم اسناد في صالح المري - 00:16:49

بقي ضعف وفيه ضعف وهو قوله هنا قال آآكأن البقعة في وجهي في وجنتيه الرمان لكن هذا الحديث وان كان باسناد ابى هريرة يشهد له حديث من؟ حديث عبد شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص. وايضا حديث ابن غابة -

00:17:09

حديث ابى وهبة ايضا عند ابن حجر يشهد له ثم قال ايضا ومنها الخوض في القدر اثباتا ونفيا بالاقيسة العقلية فقول القردی لو قدر وقضى ثم عذب كان ظالما. هذا من الاقيسة الباطلة الفاسدة التي قالها المعتزلة - 00:17:29

اذا اذا كان الله قدر وقضى كان ظالما تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وكذلك قول الجبرية ان الفاجر يحبه الله ويرضااه. لأن الله عز وجل لا يقع في ملكه الا ما يريد ويحب. فربطوا بين المحبة وبين - 00:17:49

واولئك ربطوا بين قطائه وبين انه كيف يعذب على هذا القضا؟ واهل السنة جمعوا بين القدر وبين الشرع واعملوا الشرع اما القدرية فهم اثبتوا الشرع ولم يثبتوا القدر والجبرية اثبتوا القدر ولم يثبتوا - 00:18:09

الشرع واهل السنة اثبتوا الجميع. وقول من خالفهم ان الله جبر العباد على افعالهم ونحو ذلك. هذه من اقوال الباطل. اقوال الجبرية وهم الجهمية يقولون بهذا القول ومنها الخوض في سر القدر. لماذا؟ الله قدر هذا. لماذا ما خلق العباد كلامهم على الاسلام والايمان؟ لماذا جعل - 00:18:29

المؤمن والايمان يجعل هذا كاف والله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فلا يجوز ان يسأل العبد ربه لماذا؟ وانما يقول بماذا؟ سمعنا واطاعنا ويعؤمن ولذلك قال ابن احمد القدر قال ابن عباس القدر سر الله عز وجل في خلقه هذا سر لم يطلع الله - 00:18:49

عليه احدا من عباده فإذا كان يوم القيمة كشف الله ذلك السر وبينه وبينه. فالقدر هو سر الله في خلقه ولا يخوض المسلم في ذلك السر وانما يقول سمعنا واطعنا واما السؤال لماذا خلق الله هذا ضالا؟ ولماذا خلق الله هذا موحدا؟ نقول - 00:19:09

هذا ليس لك ولكن انت مأمور ان تأتي بما امرك الله به ومع ذلك الذي لم الذي خلق بين ابوين كافرين لا يعذب لكون ابويه كافرين وانما يعذب باي شيء اذا بلغته الحجة ولم يؤمن يكون بذلك كافرا - 00:19:29

والمسلم الذي يولد بين ابويه مسلمين لا ينعم لكون ابويه مسلمين انما ينعم اذا حق الاسلام الذي امر به. فحججة الله على خلقه قائمة والله لا يعذب احدا حتى يبعث رسولا ولا يعذب احدا حتى يقيم عليه الحجة. ثم قال - 00:19:49

اذا القدر هو سر الله عز وجل في خلقه لا يعلمها الا الله. والله لم يطلع عليه احدا من خلقه قال بعد هذا الكلام في ذات الله وصفاته. ومن ذلك - 00:20:09

اعني من ذلك من محدثات الامور والبدع الضالة الكلام في صفات الله ما احدثه المعتزلة ومن حذى حذوهم من بذات الله وصفاته بادلة العقول لا بالنقل انه بادلة العقول وهذه الادلة ترتب على القول بها - 00:20:29

تعطيل الله عز وجل من صفاته وهذا اشد خطر من الكلام في القدم لأن في القدر كلام في افعاله وهذا كلام في ذاته وصفاته وانقسم هؤلاء الذي يتكلم في ذات الله وصفاته الى قسمين. احدهما من نفى كثيرا مما ورد به الكتاب والسنة. استلزم - 00:20:49

الشبة وهذا طريق المعتزة والجهمية. وقد اتفق السلف على تبديعهم وتفضيلهم ففضل عليهم. وقد سلك سبيلاً كثير في بعض أم كثير وقد سلك سبيلاً كثير في بعض الأمور من انتسب إلى السنة. والحديث من المتحيزين من المتأخرین -  
الاشاعرة. وقول لو كان له كلام يسمع لكان جسماً. وهذا كله باطل. ووافقه بالنفي الاستواء. فنهوه - 00:21:09

00:21:29

لعلها من المتأخرین اصوّم. اذا القسم الاول هم الذين عطلوا الله جل صفاته. وهذا التعطيل اما تعطيلاً كليًّا واما تعطيل الجزئية لأن المعطل على درجات. فاشدّهم تعطيلًا من لم يثبت الا الوجود المطلق. اشدّهم من اثبت الوجود المطلق ونهي -

00:21:49

وهوئاءهم زنادقة ملاحدة حقيقة لا يؤمنون برب ولا الله. الطائفة الأخرى التي اثبتت اربع صفات ونفت ما سواها. الطائفة الأخرى التي نفت بعض الصفات العقلية التي زعم ان العقل يثبتها وعطل الله من الصفات الفعلية لأن العقل ينفيها وجعل مرد الالتباس الى العقل وليس الى النقد - 00:22:09

النقد - الى وليس

الثانية من اراد من رام اثبات الصفات اي طريقة؟ على طريقة العقل فقال كل ما دل العقل - 00:22:29

الثانية من اراد من رام اثبات الصفات اي طريقة؟ على طريقة العقل فقال كل ما دل العقل - 00:22:29

كل ما دل العقد على اثباته فان يثبته. وكل ما دل عقل على نفيه فاننا نفيه. وضابط ذلك ان كل ما دل على على الجسمية او على او انه حادث وعرض فان العقل ينفيه لأن الاعراض والحوادث محل محل ايش؟ محل الاجسام - 00:22:49

انه حادث وعرض فان العقل ينفيه لأن الاعراض والحوادث محل ايش؟ محل الاجسام - 00:22:49

والعرض وال حاج لا يكون لدى الا بمحدث. فيكون انها حالة بالله والله ليس محل الحوادث زعموا. اذا اثبتوا ما اثبتته العقل الصفات الخبرية كالعلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام النفسي. وعطلوا الله بالجميع صفاتة. لماذا؟ قالوا لأنها -00:23:09

الخبرية كالعلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام النفسي. وعطلوا الله بالجميع صفاتة. لماذا؟ قالوا لأنها - 00:23:09  
وحوادث والله منزه عن حوادث والاعراض. ويلزم من ذلك الجسمية ويلزم من ذلك ايضا انها ان هناك من احدثها فيه. وكل هذا هذا  
الدعوة باطلة من اصلها. ثم قال والثاني من رام اثبات ذلك بادلة العقول التي لم يرد بها الاثر - 00:23:29

ورد على أولئك مقالتهم كما هي طريقة مقاتل ابن سليمان. ومن تابعه كنوح ابن مريم. هنا يعني يدخل قوله هنا في مقاتل يتهم مقاتل انه قابل الجهمية بتحقيق الاثبات حتى مثل الله عز وجل بخلقه يعني بالغ في الاثبات حتى - 00:23:49

فأثبتت صفات لم تتبت لله عز وجل. ولم يأتي بها نص وإنما رد ذاك اليه شيء إلى العقل. فقال كل ما كان كمال المخلوق فهو لله الذي جعل ذلك جعل ذلك إلى أن يرد على هؤلاء بایجاد احاديث واخبار مكذوبة حتى ايش؟ يرد على اهل الباطل. تبوح لمريم - 00:24:09  
الجامع وضع احاديث كثيرة في اثبات السنة واثبات فضل القرآن وما شابه ذلك. كذلك مقاتل اثبت اشياء لم يثبتها لم نبينا صلى الله عليه وسلم لكن مقاتل بين الحيات يقاتل - 00:24:29

عليه وسلم لكن مقاتل بن الحيات يقاتل - 00:24:29

على أولئك مقالاتهم - 00:24:49

كما هي طريقة من تابعه وتابعه المحدثين قديماً وحديثاً وهو أيضاً مسلك الكرايبة منهم من أثبت لاثبات صفات الجسم أما لفظاً وأما معنى ومنهم من أثبت لله تعالى صفات لم يأت بها الكتاب والسنة كالحركة وغير ذلك. وهذا مما يؤخذ مما - 19:00:25

على ابن رجب رحمة الله تعالى. قال هنا قالوا منهم من اثبت لله تعالى صفات لم يأت بها الكتاب والسنة. كالحركة وغيرها. ولا شك ان

نحو الله عز وجل واستواوه من لوازمه الحركة ولا ينكر اذا كان اللازم حق لا ينكر لا ينكر ذلك لكن لم - 00:25:39

في هذا اللفظ مضاد الى الله عز وجل لكن من لوازيم الحق حق ما كان لازما للحق فهو حق. فعلى هذا لا ينكر على من اثبت الحركة بهذا اللازم. لكن نقول - 00:26:19

00:26:19 - بهذا اللازم. لكن نقول

قف مع النص ولا يتجاوز النص ونقول الله يجزي كما شاء ويأتي كما شاء والله ينزل كما شاء ويفعل ما شاء سبحانه وتعالى لكن لو

قيل ان الحركة قلنا لازم الحق حق ولا ننكر ذلك لدعوى ان ننكر ذلك وننكر الصفة التي يعني هم ينكرون المجي والنزول لان -

00:26:29

قطبي الحركة فيعطليون المجيء والنزول بزعم ان لازمه الحركة والحاكم بفعل الاجسام. نقول ان كان ان لازم لازم المجيء والنزول حركة فلازم الحق حق. ولا يرد هذا الوصف لدعوى انها لازم شيء من الحق. لكن مع ذلك -  
00:26:49  
بما جاء في النص ولا نزيد. لا ننكر نقول ما قال الله ورسوله. ولا نزيد على ذلك. لكن لو كان هذا لازم حق فلتزمها ولا انكار على من التزم من قال ان الله ينزل ينزل معا له يتحرك نقول لا اشكال في ذلك من جهة اللازم لكن نقول الاشكال من جهة -  
00:27:10  
لو لم يأتي لم يأتي به نص. قال وقد انكر السلف على بقى في ردہ على الجهل. بادلة العقل وبالغوا في الطعن عليه. ومنهم من استحل قتلى منهم مكي ابن ابراهيم شيخ البخاري والصواب من عليه السلام الصالح من ابرار ايات الصفات واحاديثها كما جاءت -  
00:27:32

من غير تفسير الله هذا مما يؤخذ اي من رجب مما يؤخذ انه قال امرارها كما جاءت من غير تفسير لها لا تكليف ولا تمثيل ولا يصدع احد منهم خلاف ذلك البتة. كيف -  
00:27:52

خويا كان تفسير لها من غير تفسير نقول من غير تفسير يحمل من باب احسان ان يكون معنى التفسير واي شيء من غير تكليف. لكن هو ذكر التكليف. فنحن ثبت الصفات بمعانيها -  
00:28:12

ولا نكيفها ولذا نقول ابن رجب وتعالى كان مما اخذ عليه انه رد على شيخ الاسلام ابن تيمية كان يسمى تيمي وقد انه رجع عن عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية وقال ابن حجر قال ابن حجر ابن رجب انه ممن يتحفظ وممن يتتقى فتنسى كتبه يقول -  
00:28:32  
دلوقتي انه يتتقى كتب لاي شيء لان في ميلان مذهب ابن تيمية يسمى التيمي متأثرا باشياخه. لكن مع ذلك نقول هذه العبارة من ابن رجب ليست عبارة صحيحة. فنقول كما قال هنا من امرأة الصفات واحاديث كما جاءت -  
00:28:52

اثباتها لابد من تقييد امرار وكما جاءت مع اثبات معاليها. فالسلف يمرون كما جاءت باثبات المعنى. امرار مع اقرار وليس امرار مع تقويم الامراء مع التفويض هذا مذهب المفوضة اما اهل السنة فطريقتهم امرار مع اقرار واثبات -  
00:29:12

فقوله كما جاءت من غير تفسير لها بل نقول نفسرها بالمعنى الذي دلت عليه. فالله يسمع يقول نعم معناها السمع. والله يبصر معناها البصر والله او يجمع انه له يد ولا ولا نكيف ولا نمثل. ثم قال خصوصا الامام احمد -  
00:29:32

لا خوط في معانيها ايضا هذا مما يرد عليه. ولا طرب الامثال هذا حق لامثال ليس في ذلك شك. وان كان بعض من كان قريبا من زمن الامام احمد فيهم من على شيء من ذلك. اتباعا لطريقة مقاتل اي من باب تحقيق الاثبات. فلا يقتدى به في ذلك -  
00:29:52

بالاقتداء في ائمة الاسلام كبد المبارك ومالك والثوري والاذاعي والامام احمد واسحاق وابي عبيد ونحو وكل هؤلاء لا يوجد اي كلام شيء من جنس كلام المتكلمين فضلا عن كلام تلاسفة ولم يدخل ذلك في كلامي ولم يدخل في ذلك في كلام -  
00:30:12

المسلم من قدح وجرح وقد قال ابو زرعة الرازى كل من كان عنده علم فليصل علمه وان احتاج في نشره الى شيء من هذا الكلام فلست منه بمعنى لم يدخل الفلسفة ولا ذكر المتكلمين وكذا قال ائمة كل من كان عنده علم فليصل -  
00:30:32

على اي شيء عن طريقة المتكلمين وسبلهم. على كل حال كلام هنا يشكل في مسألة بلا تفسير وبلا تعرض لمعانيه نقول هذا ليس ب صحيح. اهل السنة يثبتون ويبررون كما جاءت باثبات باثبات المعنى -  
00:30:52

العيارات المعنى وتحقيق ما دلت عليه من الصفات واثبات ذلك. وانما يفوضون الكيفيات يفوضون للكيفيات. فالكيفية لا الا الله ولا يمثلون وهذا الذي عليه ائمة السلف رحمهم الله تعالى ثم قال حكم اراء الفقهاء نقبل هذا والله تعالى -  
00:31:12  
اعلم -  
00:31:32